

مفاهيم القرآن

(643) 2. أُولُو الْأَمْرِ إِنَّ الْفَرِيقَ الثَّانِي الَّذِي أَوْجَبَ اللَّهُ طَاعَتَهُم عَلَيْنَا مِنْ سَمَائِهِم
اللَّهُ سبحانه بأُولِي الْأَمْرِ ويكون لهم بالتالي مقام الآمرية والقيادة في المجتمع الإسلامي،
حيث قال: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ
وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ
وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ
وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا). (1) وبما أن التعرف على أُولِي الْأَمْرِ في المجتمع الإسلامي أنسب
بمباحث القيادة والحكم نرجئ البحث عنه إلى الجزء الثاني الذي يتكفل بتحليل مباحث
النبوة في الكتاب العزيز، ونبحث عنه عند البحث عن الرسول الخاتم والنبي القائد. 3.
الوالدان اتَّفَقَ المسلمون - اقتداءً بالكتاب العزيز - على حرمة مخالفة الوالدين مستندين
إلى قوله سبحانه : (وَقَضَى رَبِّيْكَ اَنْ لَا تَعْبُدُوْا اِلٰهًا اِلَّا بِوَسْطِهِ
وَبِالْوَالِدَيْنِ اِحْسَانًا اِمَّا يَدْعُوكَ لِغَيْرِ شَيْءٍ فَاُولٰٓئِكَ اَكْبَرُ اَحَدُهُمَا اَوْ
كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا اُفٍّ وَلَا تَنْهَرْنِيْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا
كَرِيمًا). (2) إذ لو كانت لفظة (أُفٍّ) التي توجب انزعاجهما محرمة، فمن الأولى أن

1 . النساء : 59. 2 . الإسراء : 23.